Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد الدفن

لما وضع أمير المؤمنين عليه السلام الصديقة الطاهرة في لحدها وسوى التراب على القبر هاج به الحزن وارسل دموعه على خديه .

وانشأ يقول : (١)

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقادي فاطما بعد أحمد دليل على ان لا يدوم خليل

وقال ايضا : (٢)

نفسي على زفراتها محبوسة يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحياة وانما ابكي مخافة ان تطول حياتي

ثم حول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال السلام عليك يا رسول الله مني ومن ابنتك وحبيبتك وقرة عينيك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار لها الله سرعة اللحاق بك قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبرى وضعف عن سيدة النساء تجلدي الا ان لي في التأسي بسنتك والحزن الذي حل بي لفراقك موضع التعزي فلقد وسدتك في ملحودة قبرك بعد ان فاضت نفسك على صدري وغمضتك بيدي وتوليت امرك بنفسي نعم وفي كتاب الله انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون .

وقد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد لا يبرح الحزن أو يختار الله لي دارك التي انت بها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو .

---

(١): روضة الواعظين ص ١٣٢ وكشف الغمة ص ١٤٩ ومناقب الخوارزمي ج ١ ص ٨٤ والمستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٦٣ وزاد ابن شهر آشوب في المناقب ج ٢ ص ١١٨ ابيات جواب الهاتف .

(٢): حكاه الخوارزمي في المناقب ج ١ ص ٤٨ عن الحاكم .